

صحيح البخاري 11 - كتاب الوضوء 532 - كتاب الغسل 462

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على

ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:16](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق

تقافته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:31](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله

ورسوله فقد - [00:00:48](#)

فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وان شر الامور

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:17](#)

ثم اما بعد فاخوتي في الله والله اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله.

اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:01:34](#)

واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله هذه هي الحلقة الحادية عشرة والتي مرت كانت الحلقة

العاشرة هذه هي الحادية عشرة من مجالس التحديث هذا هو المجلس الحادي عشر - [00:01:49](#)

من مجالس التحديث وفيه الباب السابع والستون وما يليه باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء قال الزهري لا بأس بالماء ما لم

يغيره طعم او ريح او لون - [00:02:11](#)

وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره. ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها

ويدهنون لا يرون به بأسا. وقال ابن سيرين وابراهيم - [00:02:30](#)

ولا بأس بتجارة العاج الحديث السالس والثلاثون بعد المائتين قال الامام الشيخ عليه رحمت الله وبركاته حدثنا اسماعيل قال حدثني

مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سئل عن فأرة سقطت

في سمن - [00:02:48](#)

فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم وقال الشيخ رحمه الله حدسنا علي بن عبدالله قال حدسنا معن قال حدثنا مالك عن

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - [00:03:15](#)

عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سئل عن ثأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال

معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة - [00:03:34](#)

وقال الشيخ رحمه الله حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه واله وسلم قال - [00:03:53](#)

كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجروا دما اللون لون الدم والعرف المسك باب البول في

الماء الدائم قال الشيخ رحمه الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب - [00:04:05](#)

قال اخبرنا ابو الزناد ان عبدالرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول نحن
الاخرون السابقون وباسناده قال لا - [00:04:26](#)

ليبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري سم يغتسل فيه باب اذا القي على زهر المصلي قدر او جيفة لم تفسد عليه صلاته. وكان
ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي - [00:04:41](#)

وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في
بوقته لا يعيد قال الشيخ رحمه الله حدثنا عبدان - [00:05:01](#)

قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ساجد حق
تحويل قال وحسنه احمد بن عثمان - [00:05:19](#)

فلحدسنا شريح بن مسلمة قال حدسنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبدالله بن مسعود
حدثه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس - [00:05:36](#)

اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به. فنظر حتى
سجد النبي صلى الله عليه واله وسلم ووضعه على ظهره بين كتفيه. وانا انزر - [00:05:54](#)

لا اغير شيئا لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم ساجد لا يرفع
رأسه حتى جاءت فاطمة فطرحته عن ظهره - [00:06:13](#)

فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعى عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم
سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة ابن ربيعة - [00:06:33](#)

وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف وعقبة ابن ابي معيط وعد السابغ فلم نحفظه. قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت
الذين عد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صرعا في القليب قليب بدر - [00:06:54](#)

باب البزاق والمخاطي ونحوه في الثوب قال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث
وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم - [00:07:16](#)

فذلك بها وجهه وجلده وقال الشيخ رحمه الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله
عليه واله وسلم في ثوبه طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى ابن ايوب حدثني حميد - [00:07:43](#)

قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم باب لا يجوز الوضوء بالنبيز ولا المسكر كرهه الحسن وابو العالية. وقال عطاء
التيمم احب الي من الوضوء بالنبيز والبن - [00:08:05](#)

قال الشيخ رحمه الله حدسنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم صلى الله عليه واله وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام - [00:08:24](#)

باب غسل المرأة اباهما الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحه على رجلي فانها مريضة اللهم اشفي مرضي المسلمين اللهم
اشف كل مريض مسلم وعاف كل مبتلى مسلم واجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا. اللهم ارفع البلاء وانزل الشفاء - [00:08:41](#)

هذا من الود بين الرجل واهله حين يجلس الرجل يمرض اهله او اهله زوجته يعني تمرضه تمسح رجله او تمسح الدم عن وجهه كما
فعلت فاطمة زوجته او ابنته هذا الحنان والود الذي ينبغي ان يملأ بيوت المسلمين - [00:09:12](#)

عمر بن المنكدر آ رضي الله عنه قال بت عند رجل امي تجسها وبات اخي محمد قائما يصلي فوالله ما احب ان ليلته بليتي هو يعني
قد يحتاج الرجل الكبير في السن ان آ بنسميه التكبيس حد يكبس رجله - [00:09:34](#)

لكي تمشي فيها الدم او يسموه ايه؟ تدليك او المساج او غير ذلك اه فمحمد بن عمر بن المنكدر يقول بات طول الليل يكبس رجل امه
او اه يدلكها. واخوه محمد قائل - [00:09:58](#)

ان يصلي. يكون ما احبش ان انا كنت ميت اصلي وهو ميت يكبس رجل الام فهذا الاجر ليس اقل من اقل من اجل صلاته. آآ بالعكس ده صلاته نافلة وقد يكون تطيب امه فريضة - [00:10:14](#)

ولذلك خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عثمان ابن عفان عن الغزو والبدر وهي ام الغزوات يوم الفرقان خلفه لتمريض زوجته. رقية كانت مريضة رضي الله عنهما قال الشيخ رحمه الله حدثنا محمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله - [00:10:28](#)

الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دوي جرح النبي صلى الله عليه واله وسلم. فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم - [00:10:53](#)

فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فاستن قال الشيخ علي رحمة الله حدثنا ابو النعمان. قال حدثنا حماد بن زيد - [00:11:11](#)
عن غيلان ابن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فوجدته يستن بسواك بيده. يقول اع والسواك في فيه كانه يتهوئ حدثنا عثمان - [00:11:33](#)

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا قام من الليل يسوس فاه بالسواك وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية - [00:11:54](#)

عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من فناولت السواك الاصغر منهما فقبل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما - [00:12:11](#)

قال ابو عبدالله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر كبر السن له توقير واحترام في دين الاسلام السن كبر كبر اعطاء الكبير اولا و - [00:12:31](#)

مسألة الشيب في الاسلام لها وقارها فالاسلام يحترم الاكبر بالامامة في حديث الامامة يؤم القوم اقرأهم للقرآن فان كانوا في القراءة سواء فاكبرهم سنا كبر السن ولعلي رأيت في بعض الحديث - [00:12:51](#)

يؤم القوم اكبرهم سنا ولذلك اه في حديث الاخوان الزين اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا ادركتكم الصلاة فليؤذن احدكما وليؤمكما اكبركما الاكبر حين دخل وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد احدهم ان يتكلم قال كبر اي الكبير هو الذي يتكلم - [00:13:13](#)

التقديم الكبير وتوقير الكبير لعل هذا امر آآ ضعف في في الناس في هذه الايام توقيره الاكبر وتقديم الاكبر واحترام الكبر. احترام كبر السن باب فضل من بات على الوضوء - [00:13:42](#)

قال الشيخ رحمه الله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اتيت مضجعك - [00:14:02](#)

فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن سم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك - [00:14:19](#)

اللهم امنك بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه واله وسلم. فلما بلغت اللهم امنك بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك. قال لا - [00:14:38](#)

ونبيك الذي ارسلت سبحانه الله في هذا الحديث دائما اتحدث عن فوائد كسيرة لكن منها الان فائدتان غاليتان الفائدة الاولى انزل الى هذا الاخلاص عند النوم سبحانه الملك اخلاص اخلاص عند النوم - [00:15:04](#)

ان الانسان ينام لله سبحانه الله العظيم اسلمت وجهي اليك فوضت امري اليك الجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك كأن واحد داخل يحارب مش داخل ينام هذا التفويض والتسليم الرهيب جدا - [00:15:34](#)

هل انت تنام رغبة ورهبة بقول له هنام رغبة ورهبة اليك شوف الاخلاص لله عند النوم دي الفائدة الاولانية مهمة جدا انوي عند النوم

انك تنام رغبة اتنين الفايذة الثانية - 00:15:54

التحري في اتباع السنة. ولذلك اسمها اتباع باحسان. احسان الاتباع لما الرسول علمه امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك عبدالله بن مسعود يقول آآ او البراء بن عازب يقول فقلت - 00:16:20

عن رسولك؟ قال لا عن نبيك الكتاب الخامس كتاب الغسل وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا. وقول الله تعالى - 00:16:42

وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم او جاء احدكم منكم من الغائط او لامستم النساء افلم تجدوا فلم تجدوا ما ان فتيا صعيدا طيبا - 00:17:07

تمسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلمكم تشكرون وقوله جل ذكره يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا -

00:17:44

ذنوبا ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم او على سفر او احد من انكم من او احد منكم او لا او لامستم النساء فلم تلدوا ما افتيا - 00:18:28

وعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الباب الاول في كتاب الغسل باب الوضوء قبل الغسل قال الشيخ رحمة الله عليه حدسنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك - 00:19:13

عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة - 00:19:45

ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيده ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي - 00:20:02

صلى الله عليه واله وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وضوءه للصلاة غير رجله وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجله فغسلهما هذه غسله من الجنابة - 00:20:27

باب غسل الرجل مع امرأته قال الشيخ رحمه الله حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه واله وسلم من اناء واحد - 00:20:46

من قدح يقال له الفلق باب الغسل بالصاع ونحوه. قال الشيخ حدثنا عبدالله بن محمد قال حدسني عبد الصمد قال حدثني شعبة قال حدسني ابو بكر ابن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول - 00:21:06

دخلت انا واخو عائشة على عائشة. فسألها فسألها اخوها عن غسل النبي صلى الله عليه واله وسلم. فدعت باناء نحوا من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبدالله قال يزيد ابن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع -

00:21:28

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدسنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبدالله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن - 00:21:54

فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني قال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوبنا كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك - 00:22:08

لا تنساها لكي لا تزيد في الماء قال الشيخ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر ابن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم والميمونة - 00:22:32

وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد. وقال يزيد ابن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدره باب من افاض على رأسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال - 00:22:46

حدثني سليمان ابن سرد قال حدثني جبير ابن مطعم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاثا و اشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة - [00:23:08](#)

عن مخول ابن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبدالله قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر ابن يحيى ابن سهم - [00:23:30](#)

حدثنا معمر ابن يحيى ابن سام حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر واتاني ابن عمك يعرض بالحسن ابن محمد ابن حنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يأخذ ثلاثة اكف - [00:23:42](#)

ويفيضها على رأسه ثم يفيض سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كسير الشعب. فقلت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اكثر منك شعرا باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد - [00:24:02](#)

عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه واله وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق - [00:24:26](#)

وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت - [00:24:45](#)

كان النبي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على رأسه باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة. حدثنا عمر بن حفص بن غياث - [00:25:03](#)

قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني سالم عن قريب عن ابن عباس قال حدثنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه واله وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم - [00:25:23](#)

واتمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل اتي بمنديل فلم ينفذ بها باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اغتسل من الجنابة - [00:25:43](#)

فغسل فرجه بيده ثم ذلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجله باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة غير الجنابة - [00:26:12](#)

وادخل ابن عمر والبراء ابن عازب يده في الطهور ولم يغسلها سم توضأ. ولم يرى ابن عمر وابن عباس بأسا. بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا افلح - [00:26:34](#)

عن القاسمين عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه واله وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده - [00:26:50](#)

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه واله وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله - [00:27:13](#)

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبدالله بن عبدالله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه واله وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد - [00:27:30](#)

زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:45](#)